الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(02/20)/11-خ(0122)

كلمة

معالي السيد رشيد بلادهان

كاتب الدولة مكلف بالجالية الوطنية والكفاءات بالخارج

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

القاهرة:

السبت 1 فبراير/ شباط 2020

فخامة السيد الرئيس محمود عباس،

معالي محمد علي الحكيم، وزير خارجية جمهورية العراق

معالي الأمين العام،

أصحاب المعالي،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة الحضور،

نجتمع اليوم مرة أخرى تلبية لنداء الأشقاء في فلسطين في ظل ظروف دقيقة تمر بها قضيتنا المركزية بسبب المحاولات الرامية إلى طمس معالم أي حل سياسي عادل ودائم يضمن تكريس حق الشعب الفلسطيني المشروع وغير القابل للتصرف في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

إننا نسجل بأسف التطورات الخطيرة التي يعرفها الوضع في الأراضي العربية المحتلة بسبب انسداد مسار عملية السلام وتوالي الانتهاكات الممنهجة ضد الأسس القانونية والشرعية لهذه القضية العادلة، والتي زادت الوضع تعقيدا وأعادت كل جهود التسوية إلى نقطة الصفر ضاربة عرض الحائط فرص استعادة الاستقرار ~~ممن~~ منطقة الشرق الأوسط وما لذلك من انعكاسات سلبية على الأمن والسلم الدوليين.

إن فرض سياسة الأمر الواقع في التعامل مع حقوق الشعب الفلسطيني والانحياز المطلق للاحتلال الإسرائيلي لن ينجح أبداً كما لم تنجح من قبل كل المبادرات المماثلة، ذلك أنه لا سبيل لحل هذه القضية دون إشراك الفلسطينيين،ناهيك عن أي يكون هذا الحل موجها ضدهم.

السيدات والسادة

إنّ حساسية المرحلة تتطلب رسم خطة واضحة المعالم للتحرك من أجل الدفاع عن الحقوق الفلسطينية المشروعة، تبدأ قبل كل شيئ بترتيب البيت الداخلي الفلسطيني عبر نبذ الفرقة وتوحيد الكلمة من خلال التنفيذ العاجل للمصالحة الوطنية الفلسطينية ، وإنني أهيب في هذا المقام، باسم الجزائر حكومة وشعبا، بالإخوة في فلسطين أن يتقدموا في هذا المسار لمواجهة التحديات التي تنتظرهم، وأنا على ثقة بأنهم واعون بما ينتظرهم من تضحيات في سبيل استعادة الوطن المحتل واسترجاع الحرية المغصوبة.

السيدات والسادة،

لا يفوتني في هذا المقام، أن أؤكد مجدداً دعم بلادي اللامشروط لحقّ الشعب الفلسطيني الشقيق في استرجاع جميع حقوقه الوطنية المشروعة، وإقامة دولته على حدود الرابع من جوان 1967، كاملة السيادة والمتواصلة جغرافيا وعاصمتها القدس الشريف، طبقا للمرجعيات الدولية المعروفة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

في الأخير، أود أن أتوجه إلى جامعتنا العربية للتأكيد على أن ما تمر به قضيتنا المركزية يحتم النظر بجدية ومسؤولية، في تقييم دور ومكانة منظمتنا الإقليمية في الدفاع عن حقوق الشعوب العربية وقضاياها العادلة، من خلال بعث مسار إصلاح هذه المنظومة بشكل يمكنها من استعادة التضامن العربي باعتباره الضمانة الوحيدة الكفيلة بتعزيز أي جهد لإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني ودعمه في سبيل الدفاع عن حقوقه وتطلعاته للعيش في سلام على أرضه.

شكرا على حسن إصغائكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.